# أثر استراتيجية إعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ الاوربي واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي

**أ.م.د مهدي جادر حبيب آل ناجي**
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

**أ.د فراس سليم حياوي الحسني**
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

**ختام عويد حسن الشمري**
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

**البريد الإلكتروني Email: hasen11989@gmail.com**

**الكلمات المفتاحية:** أثر، استراتيجية، إعادة الصياغة ، التحصيل ، الاستبقاء.

**كيفية اقتباس البحث**

حسن ،ختام عويد، مهدي جادر حبيب ، فراس سليم حياوي الحسني ، أثر استراتيجية إعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ الاوربي واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٩، المجلد:٩ ،العدد:٢ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# The effect of the reformulation strategy on the collection of European history material and its retention in the fifth grade literary students

**Asst. Prof. Dr. Mahdi Jader habib Al- Naji**
University of Babylon / College of Basic

**Prof. Dr. Firas Salim Hayawi Al-Hassani**
University of Babylon / College of Basic

**Student khitam Awaid Hassan**
University of Babylon / College of Basic

**Keywords**: Effect, strategy, reformulation , collection, retention.

**How To Cite This Article**
Hassan ,Khitam Awaid , Mahdi Jader habib Al- Naji , Firas Salim Hayawi Al-Hassani, The effect of the reformulation strategy on the collection of European history material and its retention in the fifth grade literary students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 2.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

In order to verify the validity of hypotheses, the researcher conducted an experiment that lasted a whole semester. The experimental design (of

partial control) was selected to both groups. The study was limited to fifth grade students in one of the schools of the Directorate of General Babylon Education in Babylon Governorate to represent the sample of the study. The number of female students is (62) students, and randomly, the researcher chose section A to represent the experimental group (30) students and section (B) to represent control group (32) The researcher conducted a statistical equivalence between the students of the two groups in some variables,behaviorai objectives and the preparation of teaching plans for the two groups were formulated, With regard to the study tool, the researcher prepared an achievement test consisting of (50) paragraphs, (40) objective paragraphs of the type of multiple choice and (10) paragraphs of the article, The researcher used the appropriate statistical means The experiment lasted (8) weeks and three weekly sessions for each group. (14) days of the application of the test. The same test was re-applied to the sample to determine the extent of retention of the historical information of the students. After the analysis of the results statistically showed the superiority of the students of the experimental group who studied according to the strategy of rewriting the students of the control group who studied according to the method The difference was statistically significant at (0.05), In term of results of the research, the researcher makes some conclusions, recommendations and suggestions.

**مستخلص البحث**

يهدف البحث الحالي الى معرفة :(أثر استراتيجية إعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ الاوربي واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي) وللتحقق من صحة الفرضيتين اجرت الباحثة تجربة استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً وتم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احداهما تجريبيه والاخرى ضابطة واقتصر البحث على طالبات الصف الخامس الادبي في احدى المدارس التابعة لمديرية تربية بابل العامة في محافظة بابل، واختارت الباحثة قصدياً (ثانوية التحرير) لتمثل عينة البحث ،وبلغ عدد طالباتها (٦٢) طالبة، وبالطريقة العشوائية اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) طالبة وشعبة (ب) المجموعة الضابطة بواقع (٣٢) طالبة وأجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين طالبات المجموعتين في بعض المتغيرات وتم صياغة الأهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية للمجموعتين وفيما يتعلق بأداة البحث فقد أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٥٠) فقرة ،(٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(١٠) فقرات مقالية، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة

واستغرقت التجربة (٨) أسابيع وبواقع ثلاثة حصص اسبوعياً لكل مجموعة وبعد مرور مدة (١٤) يوماً من تطبيق الاختبار التحصيلي تم اعادة تطبيق الاختبار نفسه على عينة البحث لمعرفة مدى استبقاء المعلومات التاريخية لدى الطالبات وبعد تحليل النتائج احصائياً أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية إعادة الصياغة على طالبات **المجموعة الضابطة اللاتي**

درسن على وفق الطريقة الاعتيادية وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥)، وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## الفصل الأول : التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

بالرغم من الأهمية التي تنالها دراسة مادة التاريخ إلا إننا نجد الكثير من الطلبة يواجهون صعوبة في فهم واستيعاب هذه المادة وذلك بسبب المشكلات التي تواجه تدريسها منها ما يتعلق بمحتوى المادة الدراسية المقررة حيث إن موضوعات مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر لا ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطلبة ولا تساعد على تنمية تفكيرهم لكونها موضوعات كثيرة ومعلوماتها مزدوجة بالحقائق والسنوات التي يكون تسلسلها الزمني مربكاً للطلبة مما يثقل كاهلهم في صعوبة تحصيل المعرفة وضعف الاحتفاظ بها وهذا انعكس بشكل سلبي على عدم تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوب تحقيقها من دراسة هذه المادة (المحنة ، ٢٠٠٧ : ٢) وهذا ما أكدته دراسة (دارا ، ٢٠٠٧) ودراسة (الجيزاني ،٢٠١٢).

وَعَزا كثير من المتخصصين التربويين والمربين هذا الضعف إلى إن تدريس مادة التاريخ تواجه مشكلة تتمثل بالاعتماد الأساسي على الطرائق الاعتيادية المتبعة في مدارسنا وتعد هذه الطرائق بأنها ذات طبيعة إلقاءيه تعتمد على الحفظ والتلقين والاستظهار من جانب الطالب ،إذ تقع علية مسؤولية حفظ المعلومات وتلقينها واستظهارها عند الحاجة من دون الربط فيما بينها وهنا يكون دوره سلبي غير فعال ولا يستخدم عملياته العقلية لكونه متلقي للمعلومات فقط ،أما المدرس فيكون المحور الرئيسي الذي تدور حوله العملية التعليمية ومصدر المعلومات وهذا يتنافى مع ما جاءت به النظرية الحديثة للتربية التي تؤكد على تنمية المهارات العقلية للطلبة فأصبحت هذه الطرائق مبتعدة كل البعد عن تحقيق أهدافها المنشودة (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٢).

ومن هنا أخذت التوجهات التربوية الحديثة تدعو إلى التحرر من الية الحفظ والتلقين واللجوء إلى استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة تهتم بالعمليات العقلية العليا للطلبة و تجعلهم محور

العملية التعليمية وتعمل على تهيئة الفرصة أمامهم لاكتساب خبرات ومهارات عن طريق النشاط والممارسة وهذا ما أكدت عليه البحوث المشاركة في المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر الذي عقد في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية (٢٠١٢) على ضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة تجعل من التعليم أكثر فاعلية وذلك من خلال الانتقال بالطالب من منهج الذاكرة والحفظ إلى منهج البحث والاستكشاف (مؤتمر جامعة بابل ، ٢٠١٢ : ١٨٨) ،أما المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (٢٠١٣) والذي هدف إلى تحفيز الباحث للبحث عن أفضل الطرائق والاستراتيجيات والبرامج التعليمية المتطورة في التدريس لتساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي والاهتمام بها والاعتماد عليها من قبل المدرسين والمدرسات بدلا من الطرائق الاعتيادية وأكد أيضا على ضرورة إعداد المدرس الجيد من خلال الدورات التدريبية لهم لاطلاعهم وتدريبهم على الخطوات الإجرائية لها من أجل الوصول لأفضل طرائق تدريس وبتعلم فعال على وفق المعايير العالمية (مؤتمر الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣: ١٠٢).

وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :-

ما أثر استراتيجية إعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ الأوربي واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ؟

**ثانياً : أهمية البحث**

يتسم عالمنا المعاصر بتغيرات كثيرة منها الثورة التكنولوجية الهائلة والتقدم التقني الذي نشهده على جميع الأصعدة كان لابد على التربية إن تستجيب لهذه الثورة التقنية والاستفادة من مخترعاتها في تفعيل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها(مصطفى ، ١٩٩٩: ١١)، من هنا أخذت التربية على عاتقها مسؤولية إعداد الأبناء في ظل تحديات هذا العصر المعقدة والمتشابكة التي يصعب على الإنسان العادي فهمها والتعامل معها وذلك عن طريق تسليح أبناءها بما يساعدهم على مواجهة تحديات عصرهم لكي يتمتعوا بحياة سعيدة وهذا الهدف الذي تسعى التربية إلى تحقيقه (اللقاني ، ١٩٩٥: ٣٠٤).

يعد التعليم أداة التربية في تحقيق أهدافها وذلك من خلال توفر الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل مع عناصر العملية التعليمية واكتساب المهارات والمعارف والخبرات والقيم والاتجاهات التي يحتاجها المتعلم بأبسط الطرق ويتم ذلك بعد تفاعل العناصر المهتمة بالعملية التعليمية من إداريين ومشرفين ومدرسين والجهات الراغبة بتطوير التعليم (الربيعي ، ٢٠١٢ : ١٦٣).

ويعد التاريخ أحد المواد الاجتماعية التي تحتل مكانة بارزة بين المناهج المدرسية مستمدة تلك المكانة من طبيعته وأهميته للمجتمعات الإنسانية ودراسة الإحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على المجتمعات ومتابعة تلك التغيرات بالتفسير والتحليل من اجل الوقوف على الأسباب والنتائج ، لذلك يعتبر التاريخ أصدق مرآة تعكس حياة الإفراد والشعوب والأمم بحيث يشكل اللوحة الشاملة للمجتمع الإنساني (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٢٥).

حاول علماء النفس والتربية التوصل إلى استراتيجيات من شأنها حث الطلبة على التفكير بما يقرؤون وتساعدهم على تنشيط عملياتهم العقلية بشكل أفضل وفعال وتوصلهم إلى درجة عالية من الفهم والاستيعاب ومن ثم التعلم ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها (دروزة ، ٢٠٠٤ : ١٥٥) .

وتعد إعادة الصياغة إحدى المنشطات الإدراكية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن المتعلم واسترجاعها والإفادة منها بطريقة فعالة (دروزة ، ٢٠٠٠ : ٢٢٣) وان استخدامها في العملية التعليمية من شانه إن يحث المتعلم على توجيه انتباهه لما يريد إن يتعلم حتى إذا ما ركز المتعلم انتباهه فانه يسهل عليه استقبال المعلومات وتنسيقها وبرمجتها في الذاكرة بطريقة أعمق ، لكونها تنطلق من مفاهيم النظرية المعرفية الإدراكية التي تؤمن بان الإنسان نشط يمتلك ذاكرة قادرة على اكتساب المعلومات وتنسيقها وتنظيمها وتبويبها وربط المعلومات السابقة المخزونة في الذاكرة وترميزها ثم استرجاعها على شكل أنماط ذات معنى وفائدة (العفون وقحطان ، ٢٠١٠ : ٧٦).

**وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي :-**

١.أهمية مادة التأريخ بوصفها أحد الركائز الأساسية التي تتعامل مع جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية بوصفها مادة دراسية لها طبيعة متميزة وأهداف تربوية.

٢.أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة ،كونها تعد ركناً مهماً من أركان العملية التعليمية – التعليمة والوسيلة الأساسية في نقل العلم والمعرفة ، ومنها استراتيجية إعادة الصياغة.

**ثالثاً : هدف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى تعرف على أثر :

١.استراتيجية إعادة الصياغة في تحصيل مادة التاريخ الأوربي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢.استراتيجية إعادة الصياغة في استبقاء مادة التاريخ الأوربي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

**رابعاً : فرضيتا البحث:**

لغرض التحقق من هدفي البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١.ليس هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التأريخ الأوروبي على وفق استراتيجية إعادة الصياغة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢.ليس هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ الأوربي على وفق استراتيجية إعادة الصياغة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار استبقاء المعلومات التاريخية.

**خامساً : حدود البحث :**

أقتصر البحث الحالي على :

١.الحد البشري : عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢.الحد المكاني : إحدى المدارس الثانوية والإعدادية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل.

٣.الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧ م).

٤.الحد المعرفي : موضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس والسادس والفصل السابع) من كتاب

التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسية لطالبات الصف الخامس الأدبي من قبل وزارة التربية في الجمهورية العراقية ، ط ٦ ، لسنة ٢٠١٤ للعام الدراسي (٢٠١٦ –٢٠١٧ م).

**سادساً : تحديد المصطلحات وتعريفها:-**

**أولاً : الأثر**

**عرفه كل من :**

**الحفني (١٩٩١) بأنه:**

" مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل " (الحفني ، ١٩٩١: ٢٥٣).

**تعرفه الباحثة إجرائيا بانه:**

ذلك التغير المرغوب الذي يطرأ على طالبات الصف الخامس الأدبي بعد نهاية أجراء التجربة في التحصيل الدراسي لمادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر واستبقاء المعلومات التاريخية لديهن خلال فترة زمنية محددة.

**ثانياً : الاستراتيجية**

**عرفها كل من :**

**بني عامر (٢٠١٢) بأنها :**

"مجموعة من التنظيمات والإجراءات التطبيقية التي يختارها المعلم في ضوء مبادئ وفرضيات بما يتلاءم مع بنية المادة التعليمية وحاجات المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية المقصودة في الموقف التعليمي (إي تعلم وعمل) في زمن محدد" (بني عامر ، ٢٠١٢ : ١٨).

**تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها :**

مجموعة من إجراءات التدريس المخطط لها سابقا تتبعها الباحثة في تدريس موضوعات مادة التاريخ الأوربي لطالبات المجموعة التجريبية للصف الخامس الأدبي ومساعدتهن في زيادة تحصيلهن الدراسي لتلك المادة واستبقاء المعلومات لديهن.

**ثالثاً : استراتيجية إعادة الصياغة**

**عرفها كل من :**

**(Grabowski , 1989 ) بأنها :**

"عملية أعادة المادة الدراسية بلغة الفرد الخاصة وهي تعكس مدى فهم الفرد واستيعابه لما يقرأ ويتعلم" (Grabowski,1989: 340 ).

**تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:**

إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة المنبثقة من النظرية المعرفية الإدراكية والتي تساعد طالبات الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) على تنشيط المعلومات في ذاكرتهن ومعالجتها وخزنها واسترجاعها عند الحاجة من خلال ممارسة عمليات عقلية عليا مثل التحليل والتركيب والتقويم عن طريق القدرة على إعادة صياغة هيكلية الموضوع التاريخي واستخراج أفكار ومعانٍ جديدة لتحقيق التعلم الأفضل.

**رابعاً : التحصيل**

**عرفه كل من :**

**سمارة وآخرون ( ١٩٨٩ ) بأنه:**

"مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات ومواقف تعليمية "

(سمارة وأخرون ، ١٩٨٩ : ١٦).

**تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:**

هو حصيلة ما يكتسبنه طالبات عينة البحث من المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية الواردة في الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر مقاساً بالدرجات التي يحصلنَ عليها بعد إجابتهن عن الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث والذي يطبق في نهاية تجربة البحث.

**خامساً : التاريخ**

**عرفه كل من :**

**الأمين (١٩٩٨) بأنه:**

"دراسات الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تظافرت على تشكيل الحضارات المعاصرة " (الأمين، ١٩٩٨ : ١١) .

**تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :**

المحتوى المعرفي من المعلومات والحقائق والأفكار والمفاهيم التاريخية والإحداث المتضمنة في الفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس ،السادس ،السابع) من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر الذي يدرسنه طالبات مجموعتي البحث في المرحلة الإعدادية (الخامس الأدبي) في العراق والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧ م) .

**سادساً: الاستبقاء**

**عرفه كل من :**

**(Webster,1998") بأنه:**

" قدرة الفرد على استبقاء المعلومات واستمرارية استخدامها بعد تعرضه للخبرات لأجل استرجاع أو إعادة التعلم "

.( Webster,1998: 87)

**تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:**

كمية المعلومات المكتسبة والحقائق والخبرات السابقة المحتفظة والمتبقية في ذاكرة الطالبات (عينة البحث) بعد دراستهن موضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ الأوربي

الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي خلال فترة التجربة قياسا بالدرجات التي تحصل عليها كل طالبة في المادة ، بعد مرور أسبوعين من أعادة تطبيق اختبار التحصيل مرة ثانية على طالبات عينة البحث ، ومن دون أخبارهن بموعد الاختبار أو تعريضهن لأي خبرة بين مدة إعادة الاختبار.

**سابعاً: الصف الخامس الأدبي:**

**عرفته وزارة التربية بأنه** " الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية تشمل الصفوف( الرابع بفرعيه العلمي والأدبي، والخامس بفرعيه العلمي والأدبي ، والسادس بفرعيه العلمي والأدب)" (جمهورية العراق/ وزارة التربية ، ٢٠١٢).

**تعرفه الباحثة إجرائياً بأنهُ:**

وهو الصف الذي اختارته الباحثة من مدرسة (ثانوية التحرير للبنات) لتطبق على طالباته اجراءات بحثها.

**الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة**

**أولاً : الجوانب النظرية**

**المحور الأول / الادراك والاحساس والانتباه**

**أولاً : مفهوم الادراك:**

يُعد مفهوم الإدراك من العمليات العقلية المعرفية المهمة في التعلم والتذكر والتخيل والتفكير والإبداع وغيرها من العمليات العقلية الأخرى ، فلا يستطيع الفرد إن يتعلم شيءٌ أو يحفظه أو يفكر به ألا أذا عرفه وأدركه (أبو حويج ، ٢٠١٢ : ١٠٥)،لهذا يحتل موضوع الإدراك أهمية كبرى لدى المختصين بالدراسات النفسية عموما والمهتمين بعلم النفس المعرفي خصوصا لكونه يمثل العملية الأساسية والرئيسة التي يتم من خلالها تمثيل الأشياء في العالم الخارجي وإعطاءها المعنى الخاص بها ( الرحو ، ٢٠٠٥ : ١١٤ ).

**ثانياً : الإحساس والإدراك :**

يرتبط الإدراك ارتباطا وثيقا بالإحساس لذا لا يمكن الحديث والتكلم عن عملية الإدراك بشكل مستقل عن عملية الإدراك ، فالإحساس هو ذلك العملية التي يتم عن طريقها اكتشاف المثيرات وتحديدها ودوره يقتصر على تزويد الفرد بالمعلومات بينما يقوم الإدراك بتفسير هذه المعلومات ،

لهذا تعتبر عملية الإحساس المصدر الأساسي والرئيسي الذي يغذي عملية الإدراك بالإضافة إلى المعلومات المنتقاة من الخبرات السابقة لدى الإفراد( حميدي وآخرون ، ٢٠١٣ : ١٠٨) .

**ثالثاً : الانتباه والإدراك :**

يَكمُن الدور الذي يؤديه الانتباه في التركيز على بعض المثيرات من بين الكم الهائل منها التي تصل الى الدماغ وإهمال المنبهات الاخرى، ثم بعد ذلك يأتي دور الادراك حيث تتم عملية تحليل لهذه المثيرات وترميزها وتفسيرها في ذاكرة الفرد حتى تظهر الاستجابة المناسبة، لذلك فأن المثيرات التي لا ننتبه لها لا يتم معالجتها وبالتالي فهي ليست ضمن خبرات الفرد، فالانتباه ضروري لحدوث الادراك لكثرة المثيرات التي يمكن ان تصل دماغ الانسان، وعدم قدرة الدماغ على معالجة جميع هذه المثيرات سوى المثيرات التي يتم الانتباه لها (العتوم،٢٠١٠ : ٦٨).

**رابعاً : العلاقة بين الإدراك والإحساس والانتباه :**

يمكن وصف العلاقة بين هذه العمليات الثلاثة بأنها علاقة مترابطة ومتسلسلة وتنظيمية تعتمد أحداهما على عمل الأخرى ، فالإدراك لا يحدث أذا لم يحدث الإحساس لا انعدام حاسة من الحواس يؤدي إلى عدم حدوث استقبال المثيرات (الإحساس) التي تنقلها الموصلات الحسية إلى الدماغ الذي يقوم بدوره بتفسير تلك المثيرات (أدراك) ولكن الدماغ لا يستطيع التعامل مع جميع المثيرات التي تستقبلها أجهزة الحس مرة واحدة ، وإنما يتعامل مع مثير واحد يتم التركيز عليه واختياره دون غيره من المثيرات (الانتباه) ليتم نقله إلى الدماغ وتفسيره هناك (أدراك)،(النعمة وصباح، ٢٠٠٤ : ١٠٦).

**المحور الثاني : النظريات التي فسرت عملية الإدراك :**

يذكر إن تحولاً ملحوظاً طرأ في الربع الأخير من القرن العشرين على الدراسات المتعلقة بالتعليم والتعلم فبعد إن كان علماء النفس والتربية يركزون على مبادئ المدرسة السلوكية في تفسيرهم لعملية التعلم أصبحوا يركزون على مبادئ المدرسة المعرفية الإدراكية ونظرية خزن المعلومات ، فالمدرسة السلوكية اهتمت بدراسة السلوك الظاهري للمتعلم ووضعت شروطاً محددة لحدوث عملية التعلم وذلك من خلال ارتباط مثير باستجابة (العفون وقحطان ، ٢٠١٠: ٤٣)، في حين نجد المدرسة المعرفية (الإدراكية) لا تعد عملية التعلم تحدث في هذا المدار الضيق التي وضعوها السلوكيين وأشاروا إلى إن العمليات العقلية داخلية يعبر عنها المتعلم باستيعابه وقدرته على حل المشكلات (قطامي ، ٢٠١٣: ٣٣).

**ومن النظريات التي فسرت عملية الإدراك :-**

**أولاً : النظرية المعرفية :**

إن الإدراك من وجهة نظر المعرفية هو أحد مفاتيح التعلم ووسائله الفعالة حيث ترى إن التعلم الفعال يتطلب أدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من البيئة المحيطة به وإعطائها معنى بحيث يسهل استرجاعها وقت الحاجة (العتوم واخرون ، ٢٠١١ : ٨٨)، ومن ابرز رواد النظرية المعرفية الإدراكية (برونر) الذي يعد الممثل الأساسي لهذه النظرية في التعلم وطور نظرية التعلم بالاكتشاف و (أوزبل) حيث طور استراتيجية المنظم المتقدم والذي يسمح للمتعلم باسترجاع وربط المعرفة السابقة بالمعرفة أو المعلومات الجديدة و (بياجيه) الذي طور نظريته الخاصة بالنمو المعرفي ، ويؤكدون أصحاب هذه النظرية على العمليات المعرفية العقلية كالفهم والاستدلال والاستبصار والتفكير كمثيرات أساسية في عملية التعلم (العدوان ومحمد ، ٢٠١١ : ٢١) ،ويرى منظري هذا الاتجاه إن التعلم هو تهيئة مواقف يتفاعل فيها المتعلم بهدف تطوير خبرات تساعده في تطوير العمليات الذهنية والعقلية الموظفة في المواقف الجديدة وتطوير استراتيجيات التفكير وإعادة بناء البنى المعرفية .

(القرارعة ، ٢٠١٣ : ٦٥).

**ثانياً : نظرية معالجة المعلومات :**

هي إحدى النظريات المعرفية التي تعد ثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الإنساني واللغة والتفكر وتختلف هذه النظرية عن النظريات المعرفية الأخرى من حيث عدم اقتصارها على وصف العمليات المعرفية التي تحدث لدى الإنسان وإنما حاولت تفسير وتوضيح كيفية حدوث هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وظهور الاستجابة السلوكية (الزغول ، ٢٠١٠ : ١٧٣)،والتعلم من وجهة نظر معالجة المعلومات محكوم بالطريقة التي تستقبل فيها المعلومات وكيفية تخزين هذه المعلومات واسترجاعها مرة أخرى وان كل مرحلة من مراحل من المراحل السابقة تعد ضرورية لعملية التعلم (العمر، ١٩٩٠ : ١٧٣).

**المحور الثالث : استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها :**

❖ **استراتيجيات الإدراك :**

تعرف استراتيجيات الإدراك بأنها ما تقوم به ذاكرة المتعلم من عمليات تؤدي به إلى الفهم والتبصر والرؤيا والتذكر ،وتتمثل هذه العمليات بالتفسير والتحليل والتلخيص والتخيل والاستنتاج والربط والتقويم وهي جميعها تعبر عن حدوث عملية التعلم ، وهذه العمليات تختلف من فرد إلى أخر (دروزة ، ٢٠٠٤ : ١٣٦)، ومن المبادئ التي تستند استراتيجيات الإدراك إليها هي إن التعلم عملية تحويلية إي إن الفرد في إثناء تعلمه يقوم بإعادة تنظيم عالمه الخارجي وفقا لإطاره

المفاهيمي وان إنضاج عملية التعلم تتطلب الارتفاع بكل من المحتوى المراد تعلمه واستراتيجيات تعلم المتعلم من اجل ترسيخ التفكير الاستقلالي وتعزيزه وذلك من خلال نشاطهم وحيويتهم في تنظيم بنيتهم المعرفية بطريقة تسهل عليهم عملية الترميز والخزن والاسترجاع (الأبيض ، ٢٠١٠ : ٢٢ – ٢٣).

❖ **منشطات استراتيجيات الإدراك (المنشطات العقلية) :**

إن التقدم العلمي والتوسع المعرفي والتغيرات التي نشهدها في مختلف أوجه الحياة فرضت على التربية إن يكون هدفها الأول والرئيسي هو إن يتعلم الفرد كيف يتعلم وذلك من خلال تنمية مهاراته العقلية وكيفية الحصول على المعلومات ومعالجتها وتنمية أساليب تفكيره ، لذا أصبح من الضروري الوقوف على هذه المنشطات ضرورة من ضرورات هذا العصر الذي أخذت المعرفة والمعلومات تزداد فيه يوما بعد يوما (دروزة ، ٢٠٠٤ : ١١) ، فمنشطات استراتيجيات الإدراك هي وسائل إدراكية تحث المتعلم على توظيف عملياته العقلية المناسبة إثناء عملية تعلمه أو تترك له حرية توظيف ما يشاء من عمليات عقلية تؤدي به إلى الفهم والاستيعاب ومن ثم استرجاع وتذكر ما تعلمه إي حدوث عملية التعلم المنشودة (دروزة ، ١٩٩١ : ٤١).

❖ **أساليب اشتقاق منشطات استراتيجيات الإدراك :**

إن اشتقاق منشطات استراتيجيات الإدراك تنبثق من مصدرين أساسيين هما المعلم والمتعلم ، وبناء على ذلك هناك نظامين تعليميين يستعملان في اشتقاق منشطات استراتيجيات الإدراك وهما (نظام الاستراتيجية الإدراكية المتضمنة و نظام الاستراتيجية الإدراكية المنفصلة.

❖ **أنواع منشطات استراتيجيات الإدراك:**

تشير الأدبيات التي تناولت منشطات الإدراك إلى إن من أكثر أنواع هذه المنشطات شيوعا واستخداما ومنها:- **الأسئلة التعليمية** : فهي عبارة عن جمل استفهامية تحث المتعلم على البحث في ذاكرته عن المعلومات المخزونة والمتعلمة ثم استرجاعها لغرض الإجابة على السؤال المطروح ا و حل المشكلة المعروضة.

١.**التشبيهات والمقارنات:** وهي عبارة عن الربط أو المقارنة بين موضوعين دراسيين متساويين ، أحدهما مألوف للمتعلم واحدهما غير مألوف وذلك من اجل إن يصبح الموضوع غير المألوف مألوفا وان المقارنة بين الموضوعيين إما إن تكون من خلال الوظيفة أو الشكل الخارجي أو الحواس أو التركيب (حميدي ومنال ، ٢٠١٥: ١١).

٢.**إعادة الصياغة:** تعني بأنها إعادة صياغة المادة المدروسة بلغة المتعلم الخاصة بطريقة اقرب إلى عملياته العقلية مما يؤدي إلى زيادة فهمه للمادة المطلوب تعلمها ويحفظها في ذاكرته لتكون جاهزة لاسترجاعها عند الحاجة ، إي إعادة صياغتها بالطريقة التي يراها مناسبة لقدراته العقلية وهي بذلك تعكس مدى فهمه واستيعاب لما يقرأ ويتعلم (الرويثي ، ٢٠٠٩ : ٥٧).

وقد اختارت الباحثة منشطة إعادة الصياغة لتكون محور دراستها .

❖ **منشطة إعادة الصياغة :-**

إعادة الصياغة تتطلب من المتعلم مهارة فائقة وقدرة عالية في الفهم والتعبير حتى لا يفقد الدرس معناه ودلالته ، لذا تعد من المهارات الأساسية التي تعبر عن قدرة المتعلم على تعرف الأفكار الرئيسية التي ترد في النص المقروء وقدرته على استيعابه وإعادة صياغته بأسلوبه الخاص ، إي استخلاص الأفكار التي وردت في النص المطلوب تعلمه والربط بين هذه الأفكار وإعادة صياغتها بطريقة تعبر عن مستوى قدرته على استيعاب وفهم هذا النص مع المحافظة على العناصر الرئيسة للموضوع التعليمي حتى لا يتم الإخلال بالمعنى الرئيسي لموضوع الدرس (دروزة ، ٢٠٠٤ : ١٥٥).

❖ **الخطوات اللازمة عند استخدام استخراجية إعادة الصياغة :**

عند استخدام استراتيجية إعادة الصياغة نراعي الخطوات التالية: –

١.إن تعرف المدرسة للطالبات المغزى العام للدرس وذلك من خلال إلقاء نظرة عامة على موضوع الدرس.

٢.استرجاع المعلومات التاريخية السابقة وتجميع البيانات ومعانيها.

٣.عرض لوائح وبيانات المعلومات التاريخية وتصنيفها ومعرفة طبيعتها.

٤.إعادة صياغة الموضوع بأسلوب مختصر يختصر حجمه إلى ما دون الثلث مع المحافظة على العناصر الرئيسة التي لا يكتمل جدوى الموضوع من دونها ويتم مناقشتها لتنمية مهارة الربط والمقارنة والاستنتاج.

٥.استنتاج المعاني الضمنية التي لم تفسر ومعرفة ما خلف السطور في الموضوع.

٦.تدون الافكار الرئيسة والثانوية عن الموضوع في دفاترهن (عبد الحميد ، ٢٠٠٠ : ٦١).

**المحور الرابع : التحصيل والاستبقاء**

**أولا : التحصيل الدراسي** : يحتل التحصيل الدراسي جانبا مهما في حياة الطالب وله دور كبير في حياة الفرد ومستقبله الوظيفي لذا فالوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع يقع ضمن أولويات الطلبة وأولياء أمورهم ، فتحصيل الطالب الدراسي هو الوسيلة التي يتم بها نقله من صف إلى أخر وهو الأساس المعتمد في تقسيم الطلبة إلى الفروع الأكاديمية والمهنية ، وكذلك هو المقياس الذي تعتمده مختلف المؤسسات في بلادنا وفي كثير من بلدان العالم لقبوله في وظيفة ما ، ويشمل التحصيل في إطاره الواسع اكتساب بنى المعرفة وعمليات الفكر والجدان والمهارات النفسحركية (السلخي ، ٢٠١٣: ١٥).

**ثانياً : الاستبقاء** : يعد الاستبقاء (الاحتفاظ) احد نوافذ الذاكرة فهو مهارات عقلية ذهنية يقوم بها الدماغ من اجل إدخال وامتلاك معلومات فبقصد به ترتيب تلك المعلومات داخل الدماغ ترتيبا وتخزينا صحيحا يمكن المتعلم من استدعائها مرة أخرى عند الحاجة إليها ،و يتطلب الاستبقاء دفوعات متنوعة ومتعددة من المهارات الذهنية تتمثل بكميات التركيز الكافية وتحفيز الحواس وتدعيمها وتنشيط قوة الإدراك الفوقي إثناء عملية التعلم(عابد،٢٠١٠: ٤٤).

**ثانياً : الدراسات السابقة**

١.( دراسة الخزرجي ، ٢٠١٣)

(أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في التحصيل والاحتفاظ بمادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول لمتوسط ).

أجريت هذه الدراسة في العراق – الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية وهدفت إلى التعرف على : " أثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في التحصيل والاحتفاظ بمادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول لمتوسط " وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة من طالبات متوسطة زينب للبنات في قضاء الدجيل تم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبية بلغ عددها (٣٤) طالبة وضابطة بلغ عددها (٣٥) طالبة ،واتبعت الباحثة المنهج التجريبي وكافأت بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات مادة الجغرافية للعام السابق (٢٠١١- ٢٠١٢م) ،الذكاء) واستغرق تنفيذ التجربة (١٠) أسابيع ،أما أدوات الدراسة فقد أعدت الباحثة أداة واحدة وهي اختباراً تحصيليا مكوناً من (٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد أخضعت أداة البحث لشروط الصدق والثبات ،واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل الصعوبة ، معامل تمييز الفقرة ، فعالية البدائل الخاطئة ، مربع كاي (كا٢) ، معادلة الفا- كرو نباخ)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية إعادة الصياغة على المجموعة

الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل والاحتفاظ (الخزرجي،٢٠١٣: ٩٧-١٢٤).

٢.دراسة (Richards , 1980 ):

(فاعلية الخطوط تحت الكلمات والمفاهيم المهمة كإحدى منشطات استراتيجيات الادراك المعرفية في القدرة على التذكر والاستيعاب).

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية – جامعة سيراكوز وهدفت إلى التعرف على " فاعلية الخطوط تحت الكلمات والمفاهيم المهمة كإحدى منشطات استراتيجيات الإدراك المعرفية في القدرة على التذكر والاستيعاب " وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (٤٥) طالباً وطالبة لكل مجموعة ،طلب من طلبة المجموعة التجريبية الأولى أن يقرؤوا نصا تعليمياً وان يضعوا خطوط تحت الحقائق والأفكار التي يعتقدون أنها مهمة خلال دراستهم للنص التعليمي ، إما المجموعة التجريبية الثانية فوجهت طلبتها أن يقرؤوا النص التعليمي نفسه فقط إذ كان النص مزوداً بمثل هذه الخطوط، واتبع الباحث تصميماً تجريبياً بمجموعتين تجريبيتين ، واستغرق تنفيذ التجربة فصلا دراسياً كاملاً أما أدوات الدراسة فقد اعد الباحث اختبار التذكر الجزئي (تعبئة الفراغ) ليقيس مستوى التذكر، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد ، والوسط الحسابي).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى : تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية في اختبار التذكر الجزئي، وإن المجموعة التجريبية الأولى استرجعت ليس فقط الجمل والكلمات التي خُطِطَ تحتها وإنما استرجعت أيضا الأفكار التي لم تُخَطط تحتها Richards , 1980:5-(11).

**الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته**

**أولاً : منهج البحث**

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدفا البحث وفرضياته، لأنه يعد من أكثر المناهج العلمية دقة وكفاءة في الوصول الى نتائج موثوق بها ولكونه يعد المنهج الملائم والمناسب لإجراءات البحث ، وان مصطلح (تجريبي) يعني : تطبيق متغير معين على مجموعة دون أخرى لمعرفة ما يحدثه هذا المتغير من أكثر ( الفتلي ، ٢٠١٤ : ١٥٧) .

**ثانياً : التصميم التجريبي**

ويقصد به تصميم مخططاً أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة ،إذ يدرس فيه الباحث أثر المتغير المستقل (إعادة الصياغة) في المتغير التابع (التحصيل والاستبقاء) لتوصل الى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع (عطوي ، ٢٠٠٤ : ١٩٥) ،ولتحقيق أغراض البحث اعتمدت الباحثة واحداً من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي لكونه يلائم ظروف البحث الحالي ، ويمكن توضيح هذا التصميم كما مبين في الشكل أدناه.

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | أداة البحث |
|---|---|---|---|
| التجريبية | استراتيجية إعادة الصياغة | ١.التحصيل<br>٢. الاستبقاء | اختبار التحصيل و الاستبقاء |
| الضابطة | ــــــــــــــــــ | | |

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

**ثالثاً : مجتمع البحث وعينتهِ :-**

١.**مجتمع البحث** : يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والإعدادية للبنات في مركز محافظة بابل – التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (٢٠١٦ _ ٢٠١٧م ).

٢. **عينة البحث** : إرتأت الباحثة تقسيم عينة البحث الى قسمين وهما :

أ– **عينة المدارس** : الباحثة بالطريقة القصدية (ثانوية التحرير للبنات) التابعة للمديرية العامة في تربية بابل لتكون عينة البحث الاساسية لتطبيق تجربة الدراسة الحالية فيها

ب–**عينة الطالبات:** بعد أن حددت الباحثة مدرسة (التحرير للبنات) التي ستطبق فيها التجربة اختارت منها عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي بلغ عدد طالباتها (٣٢) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغ عدد طالباتها (٣٤) وبذلك يكون العدد الكلي لعينة البحث (٦٦) طالبة على نحو أولي وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من المجموعتين، إذ بلغ عددهن (٤) طالبة (٢) منهن في المجموعة التجريبية و(٢) في المجموعة الضابطة مع ضمان بقائهن في صفوفهن حفاظا على نظام المدرسة واستمرار تدريسهن، ويعود سبب استبعادهن لامتلاكهن خبرات سابقة في الموضوعات التي تدرس في غضون مدة التجربة التي قد يكون لها اثر في المتغيرات التابعة وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٦٢) بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة.

**رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :**

زيادة في الحرص على السلامة الداخلية للبحث قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث احصائيا قبل البدء بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني للطابات محسوباً بالشهور ،التحصيل الدراسي للوالدين، درجات الطالبات في مادة التاريخ الأوربي في اختبار نهاية الكورس الأول للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧م)،اختبار جون رافن للذكاء) وقد اظهرت النتائج ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين احصائيا في المتغيرات المذكورة بعد استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة.

**خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):**

للحفاظ على سلامة التجربة حاولت الباحثة قدر الإمكان من تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن تأثيرها في النتائج ،المتغيرات هي(الفروق في اختيار العينة، الاندثار التجريبي، الحوادث المصاحبة للتجربة، العمليات المتعلقة بالنضج ، أداة القياس، أثر الإجراءات التجريبية ،الحرص على سرية البحث، مدرسة المادة ،المادة الدراسية ، بيئة التجربة ،الوسائل التعليمية، المدة الزمنية ، توزيع الدروس).

**سادساً : مستلزمات البحث**

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته ، هيأت الباحثة بعض المستلزمات منها :

١. **تحديد المادة العلمية** : حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بالفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٦ –٢٠١٧ م)

٢. **تحديد الأهداف العامة** : حصلت الباحثة على نسخة من الاهداف العامة لكتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠١٦_ ٢٠١٧ م) من مديرية المناهج العامة في وزارة التربية في جمهورية العراق.

٣. **صياغة الاهداف السلوكية** : صاغت الباحثة (١٠٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة وبالاعتماد على المستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي تتمثل بـ (المعرفة، الفهم ،التطبيق ،التحليل ،التركيب ،التقويم) ،وعرضت هذه الاهداف على مجموعة من المتخصصين والخبراء في تدريس التاريخ الأوربي و

طرائق التدريس وفي القياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية ومدرسة المادة اذ حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) من أراء الخبراء والمحكمين.

٤. **إعداد الخطط التدريسية اليومية:** لما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح تمَ إعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ،وتم عرض نماذج منها على نخبة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس ومدرسة المادة لبيان أراءهم ولتأكد من صلاحيتها وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء عُدل بعض منها.

**سابعاً : أداة البحث :**

**أعداد الاختبار التحصيلي:**

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة قياس تعد على وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة للمعلومات في مادة دراسية تم تعلمها سابقاً وذلك من خلال الاجابة على عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (الباوي وأحمد ، ٢٠١٣ : ١٠٨).

تم إعداد اختبار تحصيلي في الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ الاوربي للصف الخامس الادبي على وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي تم تحديدها في المجال المعرفي لمستويات بلوم الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب ،التقويم)، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) فقرة اختبارية ،(٤٠) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد ذي اربعة بدائل، و(١٠) فقرة من نوع الأسئلة المقالية .

**ثامناً: صدق الاختبار** : للتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما:

١. **الصدق الظاهري** : أو ما يسمى بالصدق الخارجي وهو الذي يشير الى مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً ونتوصل الى هذا النوع من الصدق عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة أو الظاهرة لذا يسمى بصدق المحكمين (العزاوي ، ٢٠٠٧ : ٩٤).

والتحقق من الصدق الظاهري للاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها عرضت الباحثة فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على نخبة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتدريس التاريخ الأوربي ومدرسة المادة لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها، فأقروا صلاحية الفقرات مع اجراء التعديلات في صياغة البعض منها.



Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2019 Volume: 9 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٢. **صدق المحتوى:** ويقصد به مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة المراد قياسها أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه ويعد جدول المواصفات مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى (المياحي ، ٢٠١١ : ١٤١) وتم التثبت من ذلك من خلال بناء جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وعليه يُعدُّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

**تاسعاً : التطبيق الاستطلاعي للاختبار**

أ- **العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح التعليمات والفقرات):** لتأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة وملاحظة نوعية الاسئلة طبقت الباحثة يوم اللخميس الموافق (٤/١٣ / ٢٠١٧م) الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية شط العرب للبنات وتم حساب زمن الاجابة الذي استغرقته الطالبات في الاجابة عن فقرات الاختبار وذلك من خلال تسجيل الوقت على ورقة كل طالبة عند الانتهاء من الاجابة فكان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار بـ (٤٥) دقيقة تقريباً .

ب- **التطبيق الاستطلاعي الثاني(عينة التحليل الاحصائي):** ان الهدف من اجراء عملية تحليل إحصائي لفقرات الاختبار هو لغرض تحسين نوعيته والكشف عن جودة وفعالية الفقرات ومعرفة مستوى صعوبتها وقوة تمييزها وقدرتها على قياس التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها من أجل إعادة صياغتها واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها ويتم ذلك من خلال استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ،وفي هذه العملية يتم أيضاً الكشف عن فعالية البدائل الخاطئة في فقرات الاختيار من متعدد (العجيلي وأخرون، ٢٠٠١ : ٦٧) وقد استخرجت درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة على وفق ما يأتي:

١. **معامل صعوبة الفقرات** : طبقت الباحثة قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تراوحت ما بين (٠،٥٢- ٠،٦٩) للفقرات الموضوعية ،أما معاملات الصعوبة للفقرات المقالية تنحصر بين (٠،٤٠- ٠،٥٧) .

٢. **قوة تمييز الفقرات** : بتطبيق المعادلة الرياضية الخاصة لحساب قوة تمييز الفقرات ، وجدت الباحثة ان قوة تمييزها تتراوح ما بين (٠،٣٣- ٠،٤٨) للفقرات الموضوعية، اما القوة التمييزية للفقرات المقالية تنحصر بين (٠،٣١-٠،٥٤)، لذا فان جميع فقرات الاختبار ذات قوة تميزية مقبولة.

٣. **فاعلية البدائل الخاطئة** : عند استعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات السؤال الاول (الاختيار من متعدد) للاختبار التحصيلي تم ترتيب إجابات الطالبات على مجموعتين (عليا) و(دنيا) ، تبين ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها في الجذب.

**عاشرا: ثبات الاختبار :**

يعد الثبات من الشرط الأساسية للاختبار التحصيلي وهو يدل على دقة النتائج كأداة للقياس ،ويشير الى مدى ارتباط الاختبار بنفسه وكلما كان الاختبار ثابتاً كلما كان موثوق فيه ويعتمد عليه (عمر وأخرون، ٢٠١٠ : ٤١٦) واستخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقتين هما:(طريقة التجزئة النصفية وإعادة الاختبار).

**ثبات التصحيح للفقرات المقالية للاختبار التحصيلي** :استعملت الباحثة نوعين من الاتفاق في التصحيح هما :(اتفاق الباحثة مع نفسها عبر الزمن ،اتفاق الباحثة مع مصحح أخر).

**التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي**

- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي في يوم الاحد الموافق (٢٣/ ٤/ ٢٠١٧م) في وقت واحد على مجموعتي البحث وبمساعدة بعض مدرسات الثانوية وتم تصحيح أوراق الاجابات والحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل.

- تطبيق اختبار الاستبقاء بعد مرور اسبوعين من تطبيق الاختبار التحصيلي أعادة الباحثة تطبيق الاختبار نفسه مرة أخرى على عينة البحث نفسها وذلك في يوم الأحد الموافق (٥/٧/ ٢٠١٧م) لمعرفة مدى استبقاء المعلومات التاريخية لديهن من دون اخبارهن مسبقاً بموعد اجراء الاختبار وبذلك تم الحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء المعلومات.

**احدى عشر: اجراءات تطبيق التجربة**

أ- **قبل البدء بالتجربة**

١. إجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي تم ذكرها سابقاً.

٢. إعداد الخطط التدريسية ضمن الفصول الثلاثة الأخيرة من مادة التاريخ الأوربي لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة ) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

٣. تنظيم جدول الدروس للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة، إذ دُرست مجموعتا البحث بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة.

٤. قامت الباحثة بإخبار طالبات المجموعتين بأنها مدرسة جديدة على ملاك المدرسة وتعرفت عليهن، إذ أعطتهن التعليمات والارشادات الكافية عن كيفية التعامل مع طريقة التدريس بالنسبة لكل مجموعة.

**ب- التطبيق الفعلي للتجربة :**

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي ولتحقيق هدفا البحث ووصولاً الى نتائج دقيقة وعلمية ، قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :-

١. درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها .

٢. أعطيت المادة نفسها لكل مجموعة ضماناً لتساوي المجموعتين في ما يتعرضان له من المعلومات.

٣. لم يسمح للطالبات بالانتقال بين المجموعتين أثناء مدة التجربة.

٤. لم تخبر الباحثة الطالبات بطبيعة البحث و أهدافه فقامت بالتدريس على أنها عضو هيئة تدريسية ضمن ملاك المدرسة وأكدت على ضرورة حرص الطالبات واندفاعهن لتعلم المادة الدراسية.

٥. كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث ، إذ استغرقت كورس دراسي كامل وهو الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧ م) ، أذ بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق (٢٠/ ٢/ ٢٠١٧م ) واستمر تدريس المجموعتين مدة (٨) أسابيع ، وانتهت التجربة يوم الأحد الموافق (٧/ ٥/ ٢٠١٧ م) وفي اليوم نفسه تم إجراء اختبار الاستبقاء على مجموعتي البحث.

٦. تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينتين استطلاعيتين ،الأولى كانت من طالبات إعدادية شط العرب للبنات والبالغ عددها (٣٠) طالبة حيث تم استخراج الوقت اللازم للاختبار ومدى وضوح التعليمات والفقرات له ،أما الثانية فطبقت على طالبات مدرستي (اعدادية بنت الهدى واعدادية خديجة الكبرى) حيث بلغ عدد طالباتهما (١٠٠) طالبة ،وتم استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار من خلالها.

٧. بعد الانتهاء من تدريس مفردات المادة التدريسية المحددة، تم إخبار طالبات مجموعتي البحث بأن هناك اختباراً سيجري لهن في الفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس، السادس، السابع)

التي تم دراستها خلال الكورس الدراسي الثاني وتم تطبيق اختبار التحصيل لمجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق (٢٣/٤/ ٢٠١٧م)، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار قامت الباحثة بتصحيح أوراق الإجابات، وبذلك تم الحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل.

٨. بعد مرور اسبوعين من تطبيق الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار نفسه في يوم الاحد الموافق (٧/ ٥/ ٢٠١٧م) على عينة البحث نفسها لمعرفة مدى استبقاء المعلومات لدى الطالبات من دون أخبارهن بموعد الاختبار، وبعد تصحيح أوراق الإجابات تم الحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار استبقاء المعلومات.

**اثنا عشر : الوسائل الاحصائية** : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:-

١. الاختبار التائي ( *T- test*) لعينتين مستقلتين : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث في التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتائج. (البياتي ،٢٠٠٨ : ٢٠٢)

٢.اختبار مربع كاي (كا٢): استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين وكذلك في ايجاد الصدق الظاهري لكل من الأهداف السلوكية واختبار التحصيل. (عدس ، ٢٠١٣ : ٩٩)

٣.معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية : استخدمت لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

٤.معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية . (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ : ٩٢)

٥.معادلة معامل تمييز الفقرات الموضوعية : استخدمت لحساب القوة التمييزية للفقرات للاختبار التحصيلي

٦.معادلة تمييز الفقرات المقالية . (الكبيسي ، ٢٠١٠: ١١٩)

٧.معادلة فاعلية البدائل الخاطئة :استخدمت لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل (الاختيار من متعد). (أبو فؤدة ونجاتي ، ٢٠١٢ : ١٢٣)

٨.معادلة معامل ارتباط بيرسون : استخدمت في حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقتي التجزئة النصفية واعادة الاختبار

٩.معادلة معامل سبيرمان– براون :استخدمت في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون. (عبد الحفيظ ، ٢٠٠٤ : ١٣)

**الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها**

**أولاً : عرض النتائج**

–**النتائج الخاصة بتطبيق الاختبار التحصيلي:** للتحقق من صحة نتائج الفرضية الصفرية الأولى، وبعد تطبيق الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح الاجابات، تم استخراج المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين، و باستعمال الاختبار التائي(t–test) لعينتين مستقلتين اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية لصالح المجوعة التجريبية عند مستوى (٠،٠٥) اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٤،٣٣) وتباين (٦٨،٦٤) وانحراف معياري (٨،٢٩) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٦،٤٧)) وتباين (٥٧،٢٩) وانحراف معياري (٧،٥٧) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣،٩٠٦)) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٠) ، ، لذا نرفض الفرضية الصفرية الثانية ونقبل البديلة التي تنص على وجود فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ، وكما موضح في جدول(١):

جدول (١)

الدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة(٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٠ | ٤٤،٣٣ | ٦٨،٦٤ | ٨،٢٩ | ٦٠ | ٣،٩٠٦ | ٢،٠٠٠ | دالة إحصائيا |
| الضابطة | ٣٢ | ٣٦،٤٧ | ٥٧،٢٩ | ٧،٥٧ | | | | |

–**النتائج الخاصة بتطبيق اختبار الاستبقاء:** للتحقق من صحة نتائج الفرضية الصفرية الثانية ، وبعد تطبيق الباحثة اختبار الاستبقاء على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتصحيح الاجابات، تم استخراج المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين .

وباستعمال الاختبار التائي (*T-test*) لعينتين مستقلتين اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية لصالح المجوعة التجريبية عند مستوى (٠،٠٥) اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٩،٨٣) وتباين (٥٨،٠٧) وانحراف معياري (٧،٦٢) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٣،٥٣) وتباين (٤٨،١٩) وانحراف معياري (٦،٩٤) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣،٤٠٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٠) ، ، لذا نرفض الفرضية الصفرية الثانية ونقبل البديلة التي تنص على وجود فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء ولصالح المجموعة التجريبية ، وكما موضح في جدول (٢) :

جدول(٢)

**الدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء**

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة(٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٠ | ٣٩،٨٣ | ٥٨،٠٧ | ٧،٦٢ | ٦٠ | ٣،٤٠٧ | ٢،٠٠٠ | دالة إحصائيا |
| الضابطة | ٣٢ | ٣٣،٥٣ | ٤٨،١٩ | ٦،٩٤ | | | | |

**ثانياً : تفسير النتائج**

أظهرت النتائج وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل والاستبقاء، وهذا يعني تفوق التدريس على وفق استراتيجية إعادة الصياغة على التدريس بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء تلك النتائج التي تم التوصل إليها تعزي الباحثة سبب ذلك إلى النقاط الآتية:

١.ان التدريس على وفق استراتيجية إعادة الصياغة جعلت الطالبات يشعرن بالسرور والمتعة ، وهذا يتفق مع ما جاءت به نظريات تنظيم البيئة التعليمية التي تدعو الى استعمال استراتيجيات تعليمية – تعلمية تبعث في نفس المتعلم المتعة والنشاط في اثناء عملية تعلمه .

٢.ان تقسيم طالبات المجموعة التجريبية الى مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل ادى الى رفع مستوى الطالبات ذو التحصيل الواطئ الى مستويات اعلى وهذا يتحقق من خلال التشاور والمناقشة والتحاور وتبادل الآراء بين طالبات العينة التجريبية من المستويات العليا والمتوسطة والواطئة (الحيلة ،٢٠٠٣: ٢٤١).

٣. ان التدريس على وفق استراتيجية إعادة الصياغة يساعد الطالبات على صياغة افكار النص وتنظيمه بلغتهن الخاصة والابتعاد عن لغة نص الاصلي مما يجعلها ذات معنى واكثر قابلية للحفظ والاسترجاع وهذا ما أكدت عليه الادبيات بان إعادة الصياغة تعد ضرورية لكونها تساعد على زيادة كمية استبقاء المعلومات لفترة أطول في ذاكرة المتعلم بالإضافة الى انها تعمل على تقليل وتقليص المعلومات والاقتصاد بها (أبو رياش ، ٢٠٠٧: ٣٧٩).

٤. يعود سبب تفوق استراتيجية إعادة الصياغة في استبقاء المعلومات التاريخية لدى طالبات المجموعة التجريبية الى حداثتها وهذا ما لاحظته الباحثة وذلك من خلال اقبال الطالبات على الدراسة بهذه الاستراتيجية برغبة وحماس وتشويق.

**الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**أولاً : الاستنتاجات :**

من خلال ما أسفرت عنه نتيجة البحث يمكن أن نستنتج ما يأتي :

١.إن اعتماد استراتيجية إعادة الصياغة مكنت الطالبات من القدرة على ربط ما لديهن من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلت عليها وبالتالي زادت من بنيتهن المعرفية .

٢.إن استراتيجية إعادة الصياغة لها أثر فعال في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالبات وزيادة نسبة استبقاء المعلومات التاريخية في ذاكرتهن.

٣.ان استخدام استراتيجية إعادة الصياغة في عملية التدريس تتيح للطالبات فرصا بمناقشة الآراء وطرح الافكار وإعادة صياغتها بأسلوبهن الخاص للتوصل الى اجابات مقنعة.

**ثانياً : التوصيات :**

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

١.إثراء المناهج الدراسية ومنها مناهج مادة التاريخ بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في استبقاء المعلومات التاريخية.

٢.نأمل من وزارة التربية ان تزود المدارس بالمصادر والكتب الحديثة لطرائق التدريس وتشكيل لجان متخصصة من المشرفين على مراقبة المدرسات والمدرسين إلى مدى تطبيقهم للأسس النظرية للعملية التعليمية

**ثالثاً : المقترحات :**

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

١.إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى .

٢.اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى ، وعلى كلا الجنسين .

٣.إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية إعادة الصياغة في متغيرات تابعة أخرى ، كالاتجاه أو الميل نحو المادة.

## المصادر العربية


١.أبو حويج، مروان(٢٠١٢) : المدخل إلى علم النفس العام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٢.أبو رياش ، حسين محمد (٢٠٠٧) : التعلم المعرفي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

٣.أبو فؤدة ، باسل خميس و نجاتي احمد بني يونس ( ٢٠١٢ ) : الاختبارات التحصيلية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٤.الأبيض ، عباس علي كريدي ( ٢٠١٠ ) : أثر منشطات الإدراك في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .

٥.الأمين ، شاكر محمود ( ١٩٩٨ ) : أصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .

٦.الباوي ، ماجد إبراهيم واحمد عبيد حسن ( ٢٠١٣ ) : فاعلية برنامج مقترح في تحصيل وتنمية الوعي العلمي والأخلاقي والتفكير الناقد ، ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٧.بني عامر ، محمد راشد ( ٢٠١٢ ) : شذرات تربوية ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن.

٨.البياتي ، عبد الجبار توفيق ( ٢٠٠٨ ) : الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية ، ط١، مكتبة الجامعة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٩.الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (٢٠١٣) : المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للتربية والتعليم للمدة من(٨-٩) أيار ، مكتبة التميمي للطباعة والاستنساخ بغداد، العراق .

١٠.جامعة بابل / كلية التربية الأساسية (٢٠١٢) : المؤتمر العلمي الدولي الخامس للفترة من (١٣-١٤) تشرين الثاني.

١١.جمهورية العراق ، وزارة التربية ( ٢٠١٢ ) : مناهج الدراسة الإعدادية ، المديرية العامة للمناهج ، بغداد ، العراق.

١٢.الجيزاني، فراس زبون شلش(٢٠١٢) : تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص( رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، بغداد.

١٣.الحفني ، عبد المنعم ( ١٩٩١ ) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط٤ ، مطبعة أطلس ، القاهرة ، مصر .

١٤.حميدي ، إسماعيل موسى ومنال جواد كاظم ( ٢٠١٥ ) : اثر منشطات الإدراك ( المتصلة – المنفصلة ) ومستوى الذكاء ( عالي – منخفض ) في التحصيل والاتجاه نحو مادة البلاغة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

١٥.حميدي ، محمد نزيه وآخرون ( ٢٠١٣ ) : مبادئ علم النفس ، ط ١ ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، مصر .

١٦.الحيلة ، محمد محمود ( ٢٠٠٣ ) : تصميم التعليم ( نظرية وممارسة ) ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

١٧.الخزرجي ، هند كفاح مهدي ( ٢٠١٣ ) : اثر التدريس بإعادة الصياغة كاستراتيجية لتنشيط الإدراك في التحصيل والاحتفاظ بمادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
١٨.دارا، زينب علي (٢٠٠٧) : صعوبات مادة تاريخ أوربا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.
١٩.دروزة ، أفنان نظير (١٩٩١) : منشطات استراتيجيات الإدراك كوسائل إدراكية معينة لتحسين العملية التعليمية التعليمة ، مجلة جامعة بيت لحم ، عدد ١٠ .
٢٠.ـــــــــ (٢٠٠٠) : النظرية في التدريس وترجمتها علمياً ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢١.ـــــــــ (٢٠٠٤ ) : أساسيات علم النفس التربوي، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٢٢.الدليمي ، إحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي ( ٢٠٠٥ ) : القياس والتقويم العملية التعليمية ، ط٢ ، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة ، بغداد ، العراق .
٢٣.الربيعي ، محمد داود ( ٢٠١٢ ) التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية ، دار الكتب العلمية ،بيروت.
٢٤.الرحو ، جنان سعيد ( ٢٠٠٥ ) : أساسيات في علم النفس ، ط ١ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان.
٢٥.الرويثي ، إيمان محمد احمد (٢٠٠٩) : رؤية جديدة في التعلم (التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي)، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
٢٦.الزغول ،عماد عبد الرحيم (٢٠١٠) :نظريات التعلم ،ط ٢، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن
٢٧.السلخي ، محمود جمال ( ٢٠١٣ ) : التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٨.سمارة ، عزيز وآخرون ( ١٩٨٩ ) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان
٢٩.عابد ، فايز عبد الهادي ( ٢٠١٠ ) : الساقي في تعليم مهارات التفكير ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٠.عبد الحميد ، عبد الله ( ٢٠٠٠ ) : فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا لفهم القراءة لدى طلبة الصف الاول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية – جامعة عين الشمس ، القاهرة ، العدد الثاني .
٣١.العتوم ، عدنان يوسف ( ٢٠١٠ ) : علم النفس المعرفي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٣٢.العتوم ،وآخرون ( ٢٠١١ ) : علم النفس التربوي ( النظرية والتطبيق ) ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٣٣.العجيلي ، صباح حسن وآخرون ( ٢٠٠١ ) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ.
٣٤.عدس ، عبد الرحمن (٢٠١٣) : مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ط١، دار الفكر ، عمان، الأردن ،. بغداد ، العراق .
٣٥.العدوان ، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة ( ٢٠١١ ) : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
٣٦.العزاوي ، رحيم يونس كرو ( ٢٠٠٧ ) : مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
٣٧.عطوي ، جودت عزت ( ٢٠٠٤ ) : أساليب البحث العلمي ( مفاهمة وأدواته وطرقه الاحصائية ) ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٨.عطية ، محسن علي ( ٢٠٠٨ ) : الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن
٣٩.العفون ، نادية حسين يونس وقحطان فضل راهي ( ٢٠١٠ ) : فاعلية تصميم تعليمي – تعلمي في استخدام نمطين من منشطات استراتيجيات الإدراك في تدريس الإحياء وأثرها على التفكير العلمي ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤٠.العمر ، بدر عمر( ١٩٩٠ ) : المتعلم في علم النفس التربوي ، كويت تايمز ، الكويت .
٤١.عمر ، محمد أحمد وآخرون ( ٢٠١٠ ) : القياس النفسي والتربوي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٤٢.الفتلي ، حسين هاشم ( ٢٠١٤ ) : أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية( مفاهيمه – عناصره – مناهجه ) ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤٣.القرارعة ، أحمد عودة ( ٢٠١٣ ) : تصميم التدريس رؤية تطبيقية ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤٤.قطامي ،يوسف محمود( ٢٠١٣ ) : النظرية المعرفية في التعلم ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٤٥.قطاوي ، محمد إبراهيم ( ٢٠٠٧ ) : طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤٦.الكبيسي ، عبد الواحد ( ٢٠١٠ ) : الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط١ ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، لبنان ، بيروت.
٤٧.اللقاني ، حسن أحمد حسين ( ١٩٩٥ ) : المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، مصر .
٤٨.المحنة ، عقيل شهاب (٢٠٠٧) : تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، العراق .
٤٩.مصطفى ، عبد السميع محمد ( ١٩٩٩ ) : تكنولوجيا التعليم دراسات عربية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
٥٠.المياحي ، جعفر عبد الكاظم ( ٢٠١١ ) : القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط١ ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٥١.النعمة ، طه وصباح العجيلي ( ٢٠٠٤ ) : مدخل إلى علم النفس ، مطبعة المجمع العربي ، بغداد .

**المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية**

1- Abdel-Hamid, Abdullah (2000)**: The Effectiveness of Specific Knowledge Strategies in the Development of Some of the Higher Skills for Reading Understanding among First Year Secondary Students**, Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.
2- Adas, Abdul Rahman (2013): **Principles of Statistics in Education and Psychology**, 1, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan., Baghdad, Iraq.
3- Al-Azzawi, Rahim Younis Crewe (2007)**: Introduction to Scientific Research Methodology**, I 1, Dar Dijla Publishers & Distributors, Amman, Jordan.
4- Al-Fatali, Hussein Hashim (2014)**: Foundations of Scientific Research in Educational and Psychological Sciences (Concepts, Elements, and Methods)**, 1, Dar Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5- Al-Rahho, Janan Saeed (2005)**: Fundamentals of Psychology**, I 1, Arab Science House, Beirut, Lebanon.
6- Al-Rubaie, Mohammed Daoud (2012): **Learning and Education in Physical Education and Sports**, Dar al-Kut al-Sulti, Beirut.
7- Dara, Zeinab Ali (2007)**: Difficulties of the history of Europe in the Renaissance from the point of view of students and the proposed solutions (unpublished master thesis)**, College of Education for Girls, University of Baghdad, Iraq.
8- Darwazah, Afnan Nazir (1991)**: Anxiety strategies as cognitive means to improve educational teaching**, Bethlehem University Journal, No. 10.
9---------- (2000)**: Theory in Teaching and its Scientific Translation**, i 1, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
10---------- (2004): **Fundamentals of Educational Psychology**, I 1, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
11- The Afoons, Nadia Hussein Yunus and Qahtan Fadl Rahi (2010)**: Effectiveness of educational design - learning in the use of two types of stimuli of cognitive**

**strategies in the teaching of revival and its impact on scientific thinking**, 1, Dar Safa for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
12- El-Laqani, Hassan Ahmed Hussein (1995): **The Curriculum between Theory and Practice**, I 3, The World of Books for Publishing, Cairo, Egypt.
13- Hafni, Abdel Moneim (1991): **Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis**, I 4, Atlas Press, Cairo, Egypt.
14- Hamidi, Mohamed Nazih et al. (2013): **Principles of Psychology**, I 1, United Arab Marketing and Supply Company, Cairo, Egypt.
15- Mustafa, Abdel Samie Mohamed (1999**): Educational Technology Arabic Studies**, I 1, The Book Center for Publishing, Cairo, Egypt.
16- Omar, Mohamed Ahmed et al. (2010**): Psychological and Educational Measurement**, 1, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
17- Qatami, Yousef Mahmoud (2013): **Theoretical Theory in Learning**, 1, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
18- Ruwithi, Iman Mohamed Ahmed (2009**): A New Vision in Learning (Teaching from a Cognitive Thinking Perspective)**, 1, Dar Al Fikr Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19- Salhi, Mahmoud Jamal (2013**): Educational Achievement and Modeling Factors Affecting it**, I 1, Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20- Abed, Fayez Abdul Hadi (2010**): Saki in the teaching of thinking skills**, 1, Dar Safa for publication and distribution, Amman, Jordan.
21- Abu Hweij, Marwan (2012) **: Introduction to general psychology** , Dar Alyzuri scientific publishing , Amman , Jordan.
22- Adwan, Zaid Sulaiman and Muhammad Fuad Al-Hawamdeh (2011): **Design of Teaching between Theory and Practice**, 1, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
23- Al-Ajili, Sabah Hassan et al. (2001**): Principles of Educational Measurement and Evaluation**, Ahmed Al-Dabbagh Office.
24- Al-Atoum, Adnan Yousef (2010): **Cognitive Psychology**, I 2, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
25_____, et al. (2011**): Educational Psychology (Theory and Practice**), I 3, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
26- Al-Bawi, Majid Ibrahim and Ahmed Obaid Hassan (2013**): Effectiveness of a proposed program in the collection and development of scientific and moral awareness and critical thinking,** 1, Safa Publishing House, Amman, Jordan.
27- Al-Mayahi, Jafar Abdul-Kadhim (2011**): Psychometric Measurement and Educational Evaluation**, 1, Dar Al-Kunooz Scientific Knowledge for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
28- Al-Naama, Taha and Sabah al-Ajaily (2004): **Introduction to Psychology**, Arab Society Press, Baghdad.
29- Al-Qahraa, Ahmed Odeh (2013): **Design of the Applied Vision**, 2, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
30- Attia, Mohsen Ali (2008): **Total Quality and Methodology**, Dar Al-Maahedh for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

31- Atwi, Jawdat Ezzat (2004): **Methods of Scientific Research (Compendium and its Methods and Statistical Methods)**, 1, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32- Bani Amer, Mohammed Rashed (2012): **Educational nuggets**, Dar Al Yazuri, Amman, Jordan.
33- Dulaimi, Ihsan Aliwi, Adnan Mahmoud Al – Mahdawi( 2005**): Measurement and Evaluation in the Educational Process**, 2, Ahmed Al - Dabbagh Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
34- Hamidi, Ismail Mousa and Manal Jawad Kazem (2015**): Effect of cognitive stimuli (related - discrete) and level of intelligence (high - low) in achievement and trend towards rhetoric in fifth grade students**, Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences.
35- Hilea, Mohamed Mahmoud( 2003): **Instructional Design Theory and Practice**, I3 ,house Al-Maysara, Amman.
36- Jizani, Firas Zaboun Shalash (2012): **Evaluation of the content of history books for the preparatory stage from the point of view of teachers and supervisors of specialization (unpublished master thesis)**, Faculty of Education Ibn Rushd, Baghdad.
37- Khazraji, Hind Kefah Mehdi (2013): **The Effect of Teaching Re-Drafting as a Strategy for Activating Cognition in Achieving and Preserving the Material of Geography in First Grade Students (unpublished Master Thesis)**, Faculty of Basic Education, Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
38- Mahaneh, Aqeel Shehab (2007): **Evaluation of the level of achievement of students of history departments in the universities of the Euphrates Middle Universities in the subject of modern and contemporary European history, (unpublished master thesis)**, Faculty of Education, University of Babylon, Iraq.
39- Omar, Bader Omar (1990): **Learner in Educational Psychology**, Kuwait Times, Kuwait.
40- Qatawi, Mohamed Ibrahim( 2007): **Methods of Teaching Social Studies**, house thought Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
41- Samara, Aziz et al. (1989): **Principles of Measurement and Evaluation in Education**, 2, Dar Al Fikr Publishing and Distribution, Amman.
42- The Republic of Iraq, Ministry of Education (2012): **Preparatory Curriculum, Directorate General of Curricula**, Baghdad, Iraq.
43- Zoghul, Emad Abdul Rahim (2010): **Theories of Learning**, 2, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
44- Al-Kubaisi, Abdul Wahed (2010): **Applied Statistics in Social Sciences**, I, Egypt Mortada Foundation for the Iraqi Book, Lebanon, Beirut.
45. Abu Fouda, Bassil Khamis and Najati Ahmed Bani Younis (2012): **The tests of achievement**, Dar Al-Massirah for publication, distribution and printing, Amman, Jordan.
46- Abu Riach, Hussein Mohamed (2007): **Knowledge Learning**, i 1, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
47- Alabyad ,Abbas Ali Karidi (2010): **Effect of cognitive stimulants on achievement and retention among fourth graders in geography (unpublished master thesis)**, Faculty of Basic Education, Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
48-Al-Ameen, Shaker Mahmoud (1998**): Principles of Teaching Social Subjects**, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

49-Al-Bayat i, Abdul-Jabbar Tawfiq( 2008): **Statistics and its Applications in Educational and Psychological Sciences**, Athraa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
50-Babylon University / Faculty of Basic Education (2012): **The Fifth International Scientific Conference for the period** (13-14) November.
51-The Mustansiriya University / College of Basic Education (2013): **The 15th Annual Scientific Conference of Education for the period** (8-9) May, Al-Tamimi Printing & Reproduction Library Baghdad, Iraq.

المصادر الأجنبية

52- Grabowski,B,L.(1989):**Mathemagenic effects for computer based interactive video,**Unbuplished Manuscript IDD, E. Working paper, Syracuse university.
53- Richards , J .p. 1980 , **note taking underlining Inserted questions , and organizers in text Research conclusions and educational , implications** , Educational the technology, V(45),N(2),p.p. 5-11.
54 -Webster , (1998) : **Merriam collegiate dictionary tenth edition incorporated spring field Massachusetts** . S.A